مبالغ سخية من المال لزعماء اليمن الثمانية

الدكتور ابراهيم الشريف عضو المجمع العلمى الدولى يكتب عن مأساة اليمن

العالم الخارجى والعالم العربي خارج الجزيرة العربية يجهل حقيقة اوضاع ونفسية الشعب اليمنى

المواطن اليمنى يشاهد لاول مرة على ارضه دبابات وطائرات حاملات الصواريخ

الحرب الدائرة في اليمن تتميز عن الحروب التى خاضها الشعب اليمنى ضد جيوش الممالك

كتب هذا التحقيق الدكتور إبراهيم الشريفى عضو المجمع العلمى الدولى الذى يقوم بدراسات إجتماعيه وإقتصاديه وجغرافيه على سواحل البحر الأحمر وتحت رعاية المجامع والجامعات الدوليه.

وكان الدكتور شريفى قد خص «الجمهوريه» بدراستين قيتمين عن مؤتمر القمه والكيان الفلسطيني وأفضل الوسائل لاسترجاع الارض السليبه.

والدكتور شريفي يحاضر فى جامعات أوروبا منذ إثنتى عشرة سنه عن القضايا العربيه وتاريخ العرب وحضارتهم وفضلهم على الغرب فى تطوير حضارته وتقدمه العلمي.

ان كتابتى عن مأساة اليمن
ست سهلة لان كل كلمة اكتبها
نزع من الاعصاب وتسيل مع القلم
برز لى ان الحقيقة كل الحقيقة من
مهوم الواقع بصوره وأشكاله.

هنالك فى تلك الاجواء
صحراويه وعلى سواحل البحر الاحمر
ى أعيش تحت سمائها سجلت
شاهدته ووقفت عليه من أسرار
داث وصراع دام فى بلاد اليمن
ى يجهل العالم الخارجي لا بل
العرب خارج الجزيرة العربيه حقيقة
ضاعها ونفسية شعبها.

بلاد لا تقتحم

ان اليمن بجبالها الشاهقه التى
يزيد ارتفاع بعض قممها على
٣٥٠٠ متر، ووعورة مسالكها،
ودقيقها السحيقة، وهضابها الكسوة
نابات الكثيفة يصعب على الانسان
ورها والوصول الى تلك القرى
ئمة على المرتفعات الجبلية بواسطة
سائل العصرية الميكانيكية.

لقد تحطمت جيوش الحيوش التى
نها فى العصور الغابره وفي طليعتها
وش الرومان والاحباش والفرس
رتغاليين وممالك مصر والاتراك
صريين بقيادة ابراهيم باشا.

والاسم الذى لقبها به رجال
يخ والكتاب ألا وهو مقبرة
راك وجيوشهم الغزاة يعطينا فكرة
أرض سلاحها جبالها الوعره التى
لا تقتحم وعقيدة شعبها التي
لا تغلب.

الحرب الدائرة

ان الحرب الدائره فى اليمن منذ ٢٦ أيلول - سبتمبر ١٩٦٢ تتميز عن الحروب التى خاضها الشعب اليمنى عبر التاريخ ضد جيوش الدول والممالك التى حاولت السيطره عليها وأخفقت؛ بالخطة الفنيه والاسلحة العصرية التى تستخدم على نطاق واسع كالطائرات بانواعها، والدبابات والمصفحات ومدافع الميدان الضخمه.

ولأول مره يشاهد المواطن اليمنى على أرضه دبابات وزن الواحدة من الفئة الثقيلة ٣٥ طناً، وفي سماء بلاده طائرات من أنواع باسقات اللهب، وحاملات الصواريخ.

أسلحة غريبة عليه، ولكنها لم تخفه ولم ترهبه. وفي مقاومته لها بالبندقية والخنجر سلاحه التقليدى أكبر شاهد على قوة ايمانه بالعقيده التى يستميت دفاعا عنها

دماء ودمار

والذى يلفت الانظار هي صور الدمار الرهيب، والرمال المجبولة بالدماء، وأشلاء القتلى والشهداء المبعثره فى تلك الفيافى والسهول والسهول وعلى الدروب والمسالك الوعره وحول المدن والقرى.

ومن تلك المرتفعات الجبلية في مناطق خولان والجوف وحرض وصرواح وأرحب وقفله تشاهد فى السهول والصحارى والاراضى المنخفضة الاكداس المكدسة من حطام المصفحات والدبابات والسيارات والشاحنات بجوارها أشلاء القتلى من المصريين واليمنيين.

انها حصيلة الحرب الدائرة رحاها بين شعب مؤمن بعقيدته الاسلامية الزيدية وذاتيته وتقاليده «وبين قوات جاثمة على أرضه».

المراقبون الدوليون يؤكدون

لقد اجتمعت ببعض مراقبى الامم المتحده الذين وقفوا على أسرار الحرب اليمنيه وشاهدوا بأم العين صورها الرهيبة، وسألتهم عن رأيهم فيها وخسائرها والطريقة المجديه لحقن الدماء واحلال السلام؛ فاجابوا بصراحة:

«انها حرب غريبة الشكل، ونفسية شعبها المقهرة بالامامه يستحيل معها تحديد مواقعها التي تحتضنها الجبال ومسالكها الوعره.

الامامييون مقمر كزون فى المناطق الجبلية التى تسيطر عليها قواتهم المؤلفة من رجال القبائل؛ وأغلبها «تؤيد تأييدا كليا الامام محمد البدر».

والمصريون مقمر كزون فى السهول والسواحل والمدن الرئيسية، وهم يعتمدون فى حربهم ضد الاماميين على سلاح الطيران بالدرجة الاولى، وعلى وفرة الاسلحة الحديثة التى يملكونها الخسائر المادية جسيمه، وأرقام عدد القتلى من الطرفين ضخمه.

كل ما باستطاعاتنا أن نقوله: ان السلاح لا يحل القضية اليمنية، والحرب الدائره ان تخمد نيرانها بدون حل يلائم واقع هذه البلاد

«البقيه في ص ٤»

دراسات وصور ناطقة

وقد اجتمعت أيضاً بعشرة من الصحفيين الالمان والبلجيكيين والاسكندنافيين والهولنديين والسويسريين الذين طافوا اليمن ووقفوا على اوضاعها وأحوال شعبها ومأساة الحرب الدائرة فى وهادها وجبالها وسهولها. اطلعت على ما حصلوا عليه من معلومات وقاموا به من تحقيقات ودراسات، وعلى مجموعة من الصور الفوتوغرفيه الناطقة التي تمثل اليمن بنكبتها ودمارها.

وهذه خلاصة ما شاهدته وما حصلت عليه:

الزعماء اليمانيين الثمانية يتلقون تبرعات من اخوانهم فى عدن للسفر الى الامم المتحده

علمت «اليقظة» من مصادر موثوق بها ان الزعماء اليمنيين الثمانية الذين قدموا الى عدن قبل حوالى ثلاثة أسابيع قد وجدوا عطفا كبيرا من اليمنيين المقيمين فى عدن حيث تبرعوا لهم بمبالغ سخية من المال للسفر الى الامم المتحده لشرح القضية اليمنية للدول الاعضاء.

كما علمت «اليقظه» أيضا ان الزعماء اليمانيين سيقومون بزيارة للاقطار العربية للسبب نفسه.

* * *

Regd. No. 73 at G. P. O. Aden

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

AL - YAQDAH

P O, Box No 200 Telephon e No 2871

Vol .1X No 294 Sunday 27 December 1964

السنة التاسعة العدد ٢٩٤ الثمن ٢٠ سنت

عدن الاحد ٢٣ شعبان ١٣٨٤ ٢٧ ديسمبر ١٩٦٤



الشباب الرياضي يهزم الهلال بسته اهداف بواحد

الهلال يلعب المباراة حتى نهايتها بنفس الروح الرياضية التي بدأ بها

لولا اجنحة الهلال . . لاحرز إصابات اكثر

* أقيمت على ملعب الجمعية الرياضية يوم الماضى مباراة رسمية على كاس الكوثر بين فريق الشباب الرياضي والهلال .

* بدأت المباراة بهجمات شنها الشباب الرياضى على جبهة الهلال ؛ وأمطر هجومه مرماه بعديد من الضربات وفق حارس المرمى فى صدها .

* هجمة أخرى على مرمى الهلال تتحول فيها الكرة إلى ركنية وكنية .

* دفاع الهلال يستقبل فى أسد هجمات الشباب ويصون هجومه بكرات كثيرة . هجوم الهلال يرتبك فى قيادة هجماته التى تفشل كلها .

* هجمة على مرمى الهلال يقسلم فيها ثابت زعير كرة جانبية ويلعبها طويلة فى زاوية المرمى اليسرى فى صدها وتلج مرماه إصابة المباراة الاولى للشباب الرياضى .

* هجمة على مرمى الشباب الرياضي قام بها هجوم الهلال . . دفاع الشباب يعطل الهجمة لترتد إلى مرمى الهلال فيحولها دفاعة إلى ركنية يلعب الكرة . ينقض عليها الجبل فيحولها برأسه إلى المرمى مسجلا الاصابة الثانية لفريقه بعد دقائق من الاصابة الاولى .

* فرصة محققة يضيعها هجوم الهلال فى محاوله للتهديف يتهاونه بعد هجمة شنها على مرمى الشباب الرياضي .

* إصابة ثالثة للشباب الرياضى يضيعها الصعيدى من كرة انطلق بها نحو المرمى وحاول مراوغة الدفاع الاخير فجاء زميله وانقض على الكره وضاعت إصابة .

* استمرت المباراه حتى نهاية الشوط الاول والهلال يلعب بقوه ولم تثنه إصابتى الشباب عن مواصلة الصمود . ولكن هجومه لم يكن موفقاً فى شحن الهجمات .

* بدأ الشوط الثانى من المباراه ولعب ضربة البداية فيه الشباب الرياضي . الصعيدى يتسلم الكره من غازى . . راوغ الدفاع الاول داخل المنطقة ولعبها قوية فى زاوية المرمى اليمنى . . ينقض عليها الحارس ويصدها فتنفلت من بين يديه فتنقض عليها الجبل ويودعها بهدوء المرمى مسجلا اصابة الشباب الرياضي الثالثه فى الدقيقة الاولى من بداية الشوط الثانى .

* الشباب الرياضى يواصل هجماته على جبهة الهلال . هجمة تتحول الى ركنية يلعبها غازى للخارج

* الهجمات متبادله بين الجانبين . . وهجوم الهلال يحاول أن يهدف فى مرمى الشباب الرياضى ولكنه لا يوفق صاروخ يرسله الصعيدى فى الزاوية اليمنى يتنده الحارس لمرى الهلال .

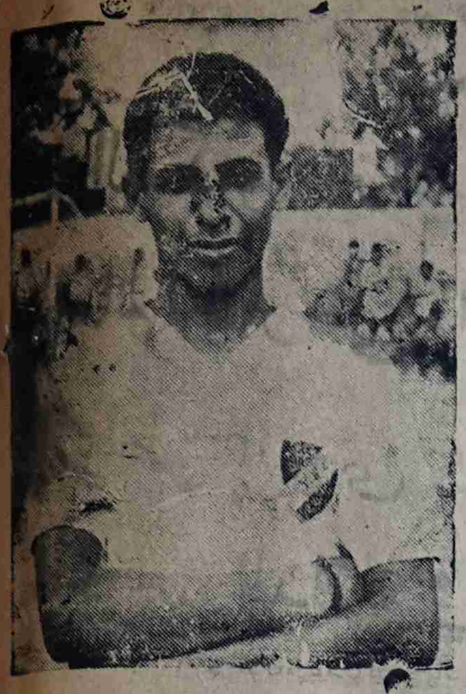
* هجمة للشباب الرياضى يتبادل فيها هجومه الكرات القصيره . . نصر صياد جناح الشباب ومعه الكره على بعد خطوات من المرمي الصعيدى يطلب منه أن يلعبها له . . لعبها له وارسلها الصعيدى بدوره قوية فى الزاوية اليمنى مسجلا الاصابة الرابعة لفريقه .

* هجمة أخرى على مرمى الهلال ثابت يلعب الكره . . فترتطم فى دفاع الهلال وبتغير خط سيرها الى زاوية المرمى اليسرى إصابة سادسة للشباب الرياضي .

* هجمة على مرمي الشباب الرياضي الكرة أمام المرمى . . يخطىء الدفاع فى لعبها فيحولها الى جناح الهلال الايمن الذي يرسلها قوية ارضية مسجلا إصابة فريقه الاولى فى المباراة .

* هجمة أخرى للهلال يحاول فيها الجناح الايمن اللحاق بالكره وهو مع حارس المرمى ولكنه يتعثر ولا يستطيع القيام فينقل الى خارج الملعب مقاثرا جراحه وتنتهى المباراه بفوز الشباب الرياضى بستة أهداف مقابل هدف واحد للهلال .

علوى محمد على



ساعات لونجنيس



مئة عام من الصناعة السويسرية الفاخرة تثبت على مر الأيام جودة الصنع وضبط العمل .

تشتهر الساعة لونجينس في مئة وخمسين بلدا ولهذا سميت باكثر ساعات العالم تكريماً وتشريفاً انها معجزة صغيرة وتسالم فى اسعادك ونجاحك .

شاهدوها لدى :

معرض شركة الاخوان التجارية

طريق المطار الرئيسى

تلفون رقم ١٩٦٢

سعيد عدب فى رأى مراقب

قال المراقب الرياضى لصحيفة صوت الجنوب الاسبوعيه فى عددها الماضى ما يلي :

« أجمع المراقبون الرياضيون بأنه لو أخرج عدب من مباراة المنتخب ولبنان لانتصر المنتخب على الفريق اللبنانى »

بقية من ص ٣

أننى اقترح على اللاعبين الذين سيلعبون ضد سعيد عدب أن يضعوا على أقدامهم ما يقيها من خشونته إذا كانت الجمعيه ستستمر فى سكوتها عن هذه التصرفات انني رأى كبير الوزراء سنفاً منها . ولي عودة إلى هذا الموضوع .

عبدالله صالح بيضانى

الصفحة : تنشر هذه الرساله عملا بحرية النشر . . إلا اننا نشارك الأخ البيضاني فى بعض النقاط التى ذكرها فى رسالته ، ونرجو من الجمعية أن تهتم بهذا الموضوع .

؟؟؟؟

عدد (أنغام) القادم

زجاجة عطر هدية : ٤٠ ص

الثمن ١ شلن

اكثر من موضوع جديد



قبـــلة لتلفزيوننا الحبيب الذي يكشف لنا اخطاء اللاعبـــين .. هـــل يتغير موقف لجنة الحكام والجمعية من هذا اللاعب ؟!

على الرغم من عمر تليفزيوننا القصير فقد استطاع ان يجذب المشاهدين اليه ويصرف عدد كبير من مقدمي الراديو الواظبين ومن رواد السينما الدائمين ولعل البرامج الرياضية - حسب اعتقادي - هي ملكة البرامج التليفزيونية .

وتليفزيوننا الحبيب يقدم حاليا برنامجا رياضيا اسبوعيا وفيلما طويلا لمباراة خارجية وقدم في الاسبوعين الاخيرين فيلما لمباراة منتخبنا ضد الاسماعيلي وفيلما لمباراة منتخبنا ضد الفريق اللبناني وفيلما ثالثا لمباراة شباب القواعي والاحرار في دورة كأس الكوثر وقد اسعدني الحظ لمشاهدة هذه الافلام الرياضية وطبعا استمعت الى التعليق عليها .

لقد اعجبت جدا بتعليق الشاب - جعفر مرشد - على مباراة منتخبنا ضد الاسماعيلي الذي كان شاملا من جميع النواحي فهو قد انصف بتعليقه المنتخب المحلي رغم هزيمته واعتبرها أي (المعلق) هزيمة مشرفة بالنسبة لامكانيات منتخبنا كما حاول ايضا ان يشرح لجماهيرنا المتفرجة التي كانت تصفق للاسماعيلي بحراره وتهتف له من الاعماق دون ان تصفق وتهتف للمنتخب المحلي . ان جمهور الاسماعيلية وصلت هتافاته وتصفيقاته للسماء عندما سجل فريقهم الهدف الاول وعسى ان يغير جمهورنا من موقفه تجاه مباريات منتخبنا .

ومن حسنات تليفزيوننا انه يجعل كل لاعب امام الامر الواقع يشاهد الناس اخطاءه وحتى المعلق التلفزيوني لا يستطيع ان يحابي أو يداهن او يجامل وقد كان جعفر مرشد امينا في تعليقه الى حد كبير فهو قد اشار الى توزيعات عبد الله خوباني الطائشة في مباراة المنتخب ضد الفريق اللبناني . كما انه لم ينس لاعب المنتخب الخشن - سعيد عدب - ومع اللقطات الخشنة لسعيد عدب كان جعفر مرشد شجاعا في تعليقه وكذا بالنسبة لمستوى وطريقة لعب الفريق اللبناني .

هناك نقطة سوداء في منتخبنا المحلي وهـذه النقطة هي اللاعب - سعيد عدب - وفي كل مباراه يلعبها نشاهد منه فنا جديـدا في الخشونة واصابة اللاعبين . ولم يقتصر ذلك على لعبه محليا فقد شاهدت لقطات كثيره في فيلم الاسماعيلي - عدن وقد تألمت كثيرا عندما تعمد اصابة لاعب الاسماعيـلي (سهد طرخان) وكان اخر ما قام به هو اصابة اكثر من لاعب فريق شركة طيران الشرق الاوسط وامام كبير الوزراء السيد عبده با هارون

ان الذي استفز به ويستفزه دائما كل متفرج وكل لاعب ان - سعيد عدب - لم يلاق في يوم من الايام اي عقاب من الحـكام وعلى رأسهم لجنة الحـكام فالحكام يكتفون بانذاره فقط ولا مانع عندهم من طرد الخوباني والشاذلي وابراهيم علي احمد اذا ما ارتكبوا أتفه الاخطاء وسعيد عدب الذي لو سألتم اقدام اللاعبين المجروحة منه لبكت بدموع من دماء . فماذا يعني هذا ؟ هل هناك مادة في دستور لجنة الحكام تعفي هذا اللاعب من العقاب ؟!

البقية ص ٢

* * *

اليقظة
صحيفة يومية مستقلة
تصدر عن دار اليقظة للنشر
رئيس تحريرها المسئول
امين عبد القادر
العنوان : ص.ب. رقم ٢٠٠
عدن - بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١
الاشتراكات
١٠٠ شلناً في عدن
١٢٠ شلناً في الخارج
} ترفع مقدماً
الاعلانات تتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة
للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد رسائل بأي حال من الاحوال

هذه هي
تاونس 12M ١٩٦٤
الجديدة - ٤ أبواب



احدى السيارات الاقتصادية النادرة مع ميزات جددة
الكمية محدوده
احجزوا من الان
جديدة ورائعه
٤ أبواب — ٥ مقاعد مريحه
محرك قوي جديدة: ٥ حصان
صندوق فسيح نصف متر
٤٠ ميل للجالون لواحد اللكعب
تاونس ١٢٤

الهيئة الشعبية لرعاية الطفـــل يوم الطفل .. ايام الطفولة

ان اعظم واقـــدم جامعة في هايكرة بالهند اصبحت حقيقة واقعة اذ انها شيدت وقامت وعملت بواسطة تبرعات من البيسات والآنات .

طبعا بلغت تكاليف بناء تلك الجامعة العظيمة ملايين وملايين من الروبيات ولكن جمعت تلك الملايين من البيسات والانات .

وهل معقول ان تتكون ملايين وملايين لتشييد اعظـــم جامعة في الهند اضافة الى كلما تحتاجه من مرافق واوقاف وغير ذلك .

طبعا حاجة لا يمكن تصورهـا انها شيئا كبيرا جدا ..

ولكـن - دعونا نقف قليـلا لنستعيد مع الشابي قوله :

ومن يتهيب صعود الجبال
يعـش مدى الدهر بـين الحفر
لا مستحيل ... لا مستحيل

من تلك البيسات ومن تلك الآنات تكونت الملايين . ومن تلك الملايين شيدت اعظم جامعة في الهند اخرجت اعظـــم الرجال في الهنـد ..

انها حقيقة لا حلم ..

لان ورائها وقفت جماهير الشعب والشعب كل شيء .. فان هو وقف بحماس قـام كل شيء .. الشعب الذي لبى النداء وسارع ليتبرع قدم البيسات والانات بكل سخاء .

فهل كثير ان نعمل نحن كذلك ؟

ليس بكثير ان نعمل هكذا واكثر من هذا . ونحن الذي عرف عنا مسارعتنا لتلبية كل نداء للخير لاخوتنا وجيراننا الابعدون والاقربون . لقد خرجت من عدن مئات الالاف وتبرعت عدن لمدن بمئات الالاف .

ان الهيئة الشعبية لرعاية الطفل في ندائها هذا تنشد الجمهـور ان يسعدها لانها تبغي الخير لاطفال هذه البلاد . انها تعمل لتبني رياضا للاطفال الفلـذات الاكبـاد .

والهيئة تأمل ان يلبي الجمهور ندائها

ان هدف الهيئة الشعبية لرعاية الطفل هو بناء رياض الاطفال في جميع انحاء عدن . وقريبا جـدا سيوضع حجر الاساس لاول روضة للاطفال تقـام وتشيد بمجهودات وطنية خالصة .

هـذه دعوة موجهـة للصغير والكبير الغني والفقير للمساهمة في هذا المشروع العظيم .

الشعب اليمني يقاوم النظام الجمهوري لانه لايتجاوب مع نفسيته وعقيدته

اعطاء الشعب حـــق تقرير مصيره وحريتـــه ليحكم نفسه بنفسه ..

اقامـــة دعائم الحكم الديمقراطي وتطبيق النظم الاجتماعيـــة .

- بقية من ص ١ -

ارقام الخسائر والضحـــايا

بلغ عدد الضحايا منذ بداية الحرب حتى اليوم نحو ٧٥ الفا منهم ١٥ الفا من المصريين و٦٠ الفا من اليمنيين القرويـــين معظمهم دفنوا تحت انقاض القرى التي دمرت والتي يقدر عددها ١١٥ قرية بما فيها بندة شهارة معقل الزيود . ونحو ٤ الاف منزل في المناطق الشمالية والغربية .

كما اتلفت مساحات شاسعة من المزروعات واشجار البن والفابات وتقدر قيمة الممتلكات التي دمرت والمزروعات التي اتلفت والمواشي التي قتلت نحو ٨٠-١٠٠ مليون دولار.

التفـــوق العسكري

تتفوق القوات المصريـــة على الامامين الزيديين باسلحتها العصرية الاتوماتيكية والميكانيكية وطائراتها البالغ عددها عشره اسراب اغلبها من الالويشن والميـــغ الروسية وتستخدم في عملياتها الحربية بالسهول وعلى الطرق الرئيسية التي تربط المدن المتمركزة فيهـــا والمعرضة الفارات القوات الملكية الدبابات والمصفحات الفولاذية التي تشكل ثمانية كتائب ميكانية .

بينما القوات الملكية لاتملك سوى البنادق ومجموعة من المدافع والرشاشات التي غنمت معظمها في المعارك .

التفوق الشعبي والمعنـــوي

لاشك ان الاماميين يتفوقـــون خصومهم بقوة معنوياتهم وتأييد الزيود الذين يشكلون ٦٠-٦٣ بالمئـــة من مجموع الشعب اليمني البالغ عدده خمسة ملايين نسمة .

والزيود بمجموعهم يناضلون في سبيل مبدأ يقوم على الشرع الاسلامي والفانية والزيدية المتمثلة بالامامة التي بدونها لاتقام صلاة في اليمن .

فشل أنصار الجمهورية

ان الجمهورية التي يحاول انصارها

عـــن طريق نشر النظم المستوردة ومساندة القوات المصريـــة ارساء قواعدها في اليمن لم تفتح في اقتلاع جذور الامامة الراسخة .

والواقع ان زعماء حركة انقلاب ٢٦ ايـــلول - سبتمبر ١٩٦٢ الذين كانوا يعتمدون عندما اعلنوا الحكم الجمهوري على مساندة الشافعيين في السواحل والزرانيق في تهامة وبعض شيوخ العشائر قد اخفقوا في عملية تجنيد هؤلاء لمحاربة الاماميين باستثناء الشيخ عبدالله الاحمر الناقم على بيت حميد الدين حيث قطع الامـــام احمد رأس اخيه حسن ورأس ابنه حسين

وفي الاشهر الاخـــيرة التحق ١٣٠٠٠ مقاتل بقوات الامام البدر من اصل ٠٠٠ كانت القيادة المصرية جندتهم في صفوف قواتها بعضهم من قبيلة حاشد التي احد شيوخها عبدالله الاحمر .

اسباب مقاومة الشعب اليمني للنظام الجديد

الثابت من مقاومة الشعب اليمني للنظام الجديد انه يرفض رفضا باتا كل نظام لايتجاوب مـــع نفسيته وتفكيره وعقيدته وامامته .

ويعود فشل تثبيت قواعد النظام الجديد في اليمن الى عـــدة اسباب اهمها :

اولا - تمسك الزيود وهم الاغلبية السكان بالامامة الزيدية التي مضى على وجودها في اليمن ١١٠٣ سنوات قاومت خلالها وانتصرت على جميع العناصر الاجنبية التي حاولت هدمها.

ثانيا - استخدام القوة لفرض النظام الجديد الذي يعتمد على مساعدة القوات المصرية لارساء قواعده .

ثالثا - البطش والتدمير وسفك الدماء احدث موجة سخط واستياء في وساط الشعب اليمني .

رابعا - فقر جماعة النظام الجديد الى شعبية تساندهم في اوساط القبائل الزيدية .

خامسا - عدم فهم المصريين لنفسية الشعب اليمني وتقاليده

محاولة تعيين امام جديد

لقد حاول المصريون في العام الفائت وفي الاشهر الاخيرة خلق شخصية دينية رمزية وفرضها عـــلى اليمنيين . ورغم مابذلوه من جهود فلم يفلحوا باقناع العلماء ورجـــال الفكر ورؤساء القبائل وشيوخها على قبول الفكرة التي هي بحد ذاتها وجوهرها تخالف الشرع الاسلامي ودستور الامامه الزيديه القائم في اليمـــن ، والذي ينص على نقطتين رئيسيتين :

الاولى - ان يكون الامام علويا فاطميا ذكيا وشجاعا عالما ، سليم الحواس والاطراف .

الثانية - يختاره وينتخبه العلماء والشائخ والوجهاء واعيان البلاد :

قرارات العلماء

وللرد على محاولات جماعة النظام الجديد والمصريون عقد علماء اليمن ورؤساء قبائل والوجهاء مـــؤتمراً في الجوف ، ومـــؤتمرا اخر في خولان . واتخذوا عدة مقررات اهمها .

١ - ان مبايعة الامام المنصور محمد البدر قد تمت شرعيا في ٢٠ ايلول - سبتمبر ١٩٦٢ ، وعليه فهـــو بحكم الشرع الاسلامي ودستور الامامـــة الامام الشرعي لليمن .

٢ - لامفاوضات لحل قضية اليمن قبل جلاء القوات المصرية عن الاراضي اليمنية .

٣ اعطاء الشعب اليمني حق تقرير المصير والحرية ليحكم نفسه بنفسه

٤ - اقامة دعائم الحكم الديمقراطي وتطبيق النظم الاجتماعية العادلة واجراء اصلاحات شاملة في جميع الميادين .

٥ - واليمن دولة امامية اسلامية.

القوات الامامية

وتتألف قوات الامام محمد البدر من رجال القبائل وفي طليعتها قبيلة بكيل الكبرى التي تجند وحدها ٥٠ الى ٧٠ مقاتل .

وفي الاشهر الاخيرة قام الاماميون بتنظيم جيش حديث مجهز بالاسلحة العصرية وقد دربـــوا على الحرب الحديثة واستخدام الاسلحة عـــلى اختلافها اربع فرق وكتائب من الفدائيين

وفي القوات الامامية يوجد قسم من الجيش النظامي الذي كان بقيادة البدر في عهد والده الامام احمـــد وان السلاح الوحيد الذي تفتقر اليه القوات الامامية هو سلاح الطيران بالدرجة الاولى .

وللامامين مجموعة من القيادات العسكرية موزعة في جميع المناطـــق اليمنية باستثناء السواحل والسهول المتمركزة فيها القوات المصرية .

ففي قارة التي تعلو عن سطح البحر ٢٠٠٠ مترا والتي لايستطيع الانسان الوصول اليها الا بواسطة الخيل والبغال يقيم الامام محمد البدر ومنهـــا يصدر اوامره الى القيادات الملكية الموزعة في المناطق الجبلية والصحراوية .

وفي منطقة الجوف الشاسعة قرب الحدود الشمالية الشرقية توجد قيادة الامير محمد بن الحسين

وفي منطقة خولان (الشام قرب صنعاء) توجد قيادة الامير عبدالله بن الحسن .

وفي المنطقة الشمالية الغربية توجد قيادة سيف الامام الامير حسن .

وفي المنطقة الوسطى وبعض الاقضية الغربية توجد عدة قيادات برئاسة شيوخ القبائل .

صراع مصيري وعقائدي

والحقيقة ان الصراع الدامي في اليمن الذي دخل في الشهر الرابع والعشرين قد تحول الى صراع مصيري وصراع عقائدي .

(عن جريدة الحياة اللبنانية)

طبعت في مطبعة اليقظة